موعظة الحبيب

ﷺ

من دروس الترغيب والترهيب

خلدون ربابعة

موعظة الحبيب من دروس الترغيب والترهيب
خلدون ربابعة

موعظة الحبيب

صلى الله عليه وسلم

من دروس الترغيب والترهيب

خلدون عبد القادر حسين ربابعة

الطبعة الأولى

٢٠٢٠م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

khr26222@gmail.com

٠٠٩٦٢٧٧٧٠٠٢٥٢٨

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع

لدى دائرة المكتبة الوطنية

٢٠١٩/٩/٥٠٦٧

موعظة الحبيب

من دروس الترغيب والترهيب

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة واتم التسليم على نبينا الكريم وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين.

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا إنك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم وأرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين.

أما بعد:

فمن نعم الله علينا أن هدانا لأقوم دين وأحسن سبيل، وكان هذا الدين القويم داعيا إلى الفضائل مستخدما في دعوته الأساليب العظيمة في الدعوة، فمنها الترغيب إلى صالح القول

والعمل والوعد بالجنة والسكنى فيها، ومثاله قوله تعالى: قوله تعالى: ﴿وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ غَيۡرَ بَعِيدٖ ٣١ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٖ ٣٢ مَّنۡ خَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِ وَجَآءَ بِقَلۡبٖ مُّنِيبٍ ٣٣ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٖۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُلُودِ ٣٤ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيۡنَا مَزِيدٞ ٣٥﴾ [سورة ق:٣١-٣٥].

وأسلوب آخر دعوي كسابقه، وهو أسلوب الوعيد والترهيب، وهذا الأسلوب منه الصريح في الوعد كالحديث عن النار وأهلها، كقوله تعالى: قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ٢٤﴾ [سورة البقرة:٢٤].

ومن الأساليب الترهيبية الإخبار عن علم الله وإحاطته جلَّ وعلا بجميع مخلوقاته كقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ

﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٣٨﴾ [سورة فاطر:٣٨]، وقوله (عز وجل): ﴿يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ ١٩﴾ [سورة غافر:١٩]، وقوله جل شأنه: ﴿يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٦﴾ [سورة الحديد:٦]، وقوله تعالى: ﴿يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٤﴾ [سورة التغابن:٤]، وكل هذه الآيات المباركات ترهيب لمن عَقِلَ وتدَّبَّر.

أما مجلس النبي (صلى الله عليه وسلم) فهو مجلس عامر بالخير والفضل؛ يُعرب النبي (صلى الله عليه وسلم) عما في كتاب الله من التوجيه والإرشاد وله الفضل في التعليم مما أوحاه

الله إليه، ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣﴾ [سورة النجم:٣]، وكان للنبي (صلى الله عليه وسلم) أساليبه الفريدة في التعليم، فكان يرغب الناس ويندبهم لعمل الخير، فقد روى الإمام مسلم (صلى الله عليه وسلم) في صحيحه من قصة القوم الذين جاءوا إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وكانوا حفاة عراة مجتابي النمار متقلدي السيوف، من مضر فتمعر وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ [سورة النساء:١]. والآية التي في الحشر ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝١٨﴾ [سورة الحشر:١٨].

ثم قال (صلى الله عليه وسلم): ((**تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة**))، فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رأي كومان من طعام وثياب حتى صار وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((**من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء**))[1].

---

١ صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار، ح(١٠١٧)

فهذا الترغيب النبوي يتضح من خلال قصة الجياع الذين أصابهم القحط من مضر، ويتجلى في هذه القصة التعليم النبوي والتأديب العظيم من خلال أن النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يكتفي بالحض على الصدقة، بل يتهلل وجهه لما رأى من استجابة الصحابة ، ويعلمهم ويعلم الأمة جميعا، أن من سن في الإسلام سنة حسنة فله الأجر والخير هو ومن عمل بسنته، ويستخدم أسلوب الرهبة في آخر الحديث وأن من سن في الإسلام سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها.

وقد جمع المنذري (رحمه الله) في ترغيب النبي (صلى الله عليه وسلم) وترهيبه كتابا ماتعا، وقد بلغ هذا الكتاب شأنا عظيما بين أهل العلم، وقد اعتنى به الكثير من العلماء الفضلاء؛ ومنهم الإمام الحافظ ابن حجر (رحمه الله) حيث اختصره، في مجلد واحد.

ولما قرأت الكتاب وجدته من أجمل الكتب فابن حجر (رحمه الله) إمام فاضل يدرك ماذا يكتب، ويعرف كيف يؤلف، والمنذري صاحب الأصل له الفضل وله الخير فيما جمع، ومع أن ابن حجر لم يختصر الكتاب كاملا إلا أن الكتاب قيم ويستطيع الواعظ والمرشد الإفادة منه، وقد اختصر كتاب المنذري الشيخ يوسف القرضاوي في كتابه: (المنتقى من كتاب الترغيب والترهيب للمنذري) وقد قدم لكتابه بمقدمة نافعة حول الترغيب والترهيب، واختصر القرضاوي كتاب المنذري في (٢٣٧٧) حديثا، أي ما يزيد عن ثلث الأصل بقليل.

ورأيت بعد ذلك أن أجمع دروسا وعظية من مختصر ابن حجر، فجمعت ثلاثين درسا في الترغيب والترهيب، وأسأل الله التوفيق والعون والسداد.

وكنت أنوي كتابة تعليقة مختصرة على هذه الأحاديث، لكن انشغالي بالمرض حال بيني وبين ذلك، ولئن كتبت لي حياة بعدُ فسأكمل ما بدأت بعون من الله، وإلا فيكفي أسماء الأبواب ففيها بيان ما قصدت، وخلاصة ما أردت.

ولله الحمد والمنَّة والفضل.

الترغيب في الاخلاص و الترهيب من الرياء

عَن أبي الدَّرْدَاء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قَالَ : **((من أَتَى فرَاشه وَهُوَ يَنْوِي أَن يقوم يُصَلِّي من اللَّيْل فغلبته عَيناهُ حَتَّى أصبح كتب لَهُ مَا نوى وَكَانَ نَومه صَدَقَة عَلَيْهِ من ربه))**[1] .

عَن أبي عَليّ رجل من بني كَاهِل قَالَ : خَطَبَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيّ فَقَالَ : يَا أَيهَا النَّاس اتَّقوا هَذَا الشّرك فَإِنَّهُ أخْفى من دَبِيب النَّمْل فَقَامَ إِلَيْهِ عبد الله بن حزن وَقيس بن الْمُضَارب .

---

(١) رواه النسائي كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام، ح(١٧٨٧)، ورواه ابن ماجه، ح(١٣٤٤).

فَقَالَا وَالله لَنخْرجَنَّ مِمَّا قلت أَو لنأتين عمر مَأْذُونا لنا أَو غير مَأْذُون .

فَقَالَ بل أخرج مِمَّا قلت خَطَبنَا رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) ذَات يَوْم فَقَالَ : ((**يَا أَيهَا النَّاس اتَّقوا هَذَا الشّرك فَإِنَّهُ أخْفى من دَبِيب النَّمْل**))[1].

عن أبي موسى الأشعري، قال: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذات يوم، فقال: ﴿**أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل**﴾ ، فقال له من شاء أن يقول: وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله؟، قال: " قولوا:

---

(١) رواه الإمام أحمد بن حنبل: حديث أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه، ٤٠٣/٤، ح(١٩٦٢٢).

اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلم "(١)

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٧٠ ح(٢٩٥٤٧)

الترغيب في المسارعة إلى الخير

عَن أبي هُرَيْرَة رَضِي الله عَنهُ قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: ((**لَو يعلم النَّاس مَا فِي النداء والصف الأول ثمَّ لم يَجدوا إِلَّا أَن يستهموا عَلَيْهِ لاستهموا وَلَو يعلمُونَ مَا فِي التهجير لاستبقوا إِلَيْهِ وَلَو يعلمُونَ مَا فِي الْعَتَمَة وَالصُّبْح لأتوهما وَلَو حبوا**))(١).

ومعنى قَوْله لاستهموا أَي لاقترعوا والتهجير هُوَ التبكير إِلَى الصَّلاَة.

---

(١) رواه البخاري ٢ / ١١٦ في الجماعة، باب فضل التهجير إلى الظهر، وفي المظالم، باب من أخذ الغصن وما يؤذن الناس في الطريق فرمي به، ومسلم رقم (٤٣٧) في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، ورقم (١٩١٤) في الإمارة، باب بيان الشهداء.

الترغيب في طلب العلم و الترهيب من طلبه لغير الله

عَن أنس بن مَالك (رضي الله عنه) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((**طلب الْعلم فَرِيضَة على كل مُسلم**))[١] .

عَن أبي بَرزَة الْأَسْلَمِي (رضي الله عنه) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((**لَا تَزُول قدما عبد حَتَّى يسْأَل عَن عمره فيمَ أفناه وَعَن علمه فيمَ فعل فِيهِ وَعَن مَاله من أَيْن اكْتَسبهُ وفيم أنفقهُ وَعَن جِسْمه فيمَ أبلاه**))[٢] .

---

(١) رواه ابن ماجه كتاب المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، ح(٢٢٤).

(٢) رواه الترمذي كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، باب في القيامة، ح(٢٤١٧).

الترغيب في المسارعة إلى الغسل و الترهيب من عكسه

عَن عَلِيّ بن أبي طَالب كرم الله وَجهه عَن النبي (صلى الله عليه وسلم) قَالَ : ((**لَا تدخل الْمَلَائِكَة بَيْتا فِيهِ صُورَة وَلَا كلب وَلَا جُنب**))(١) .

---

(١) رواه أبو داود كتاب الطهارة، باب في الجنب يؤخر الغسل، ح(٢٢٧). ورواه النسائي أبواب ذكر ما يوجب الغسل وما لا يوجبه، باب في الجنب إذا لم يتوضأ، ح(٢٦١).

الترغيب في السواك و الترهيب من ترك السنة جحودا

عَن ابْن عَبَّاس (رضي الله عنهما) أَن رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) قَالَ : ((**لَأَن أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بسواك أحب إِلَيّ من أَن أُصَلِّي سبعين رَكْعَة بِغَيْر سواك**))(١).

عَن ابْن عَبَّاس (رضي الله عنهما) عَن النبي (صلى الله عليه وسلم) قَالَ : ((**لقد أمرت بِالسِّوَاكِ حَتَّى رأيت أَنه ينزل عَليّ فِيهِ قُرْآن أَو وَحي**))(٢).

عَن أنس (رضي الله عنه) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((**من رغب عَن سنتي فَلَيْسَ مني**))(١) .

---

(١) مسند البزار = البحر الزخار ١٨/١٤٦ ح(١٠٩)

(٢) مسند أحمد ط الرسالة ٥/١٥ ح(٢٧٩٦)

الترغيب في إقامة الصلاة و تأكيد وجوبها و الترهيب من تركها تعمدا

عَن النبي (صلى الله عليه وسلم) قَالَ : ((**بني الْإِسْلَام على خمس شَهَادَة أَن لَا إِلَه إِلَّا الله وَأَن مُحَمَّدًا رَسُول الله وإقام الصَّلَاة وإيتاء الزَّكَاة وَصَوْم رَمَضَان وَحج الْبَيْت**)) (٢) .

عَن جَابر بن عبد الله رضي الله عنهما قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((**بَين الرجل وَبَين الْكفْر ترك الصَّلَاة**))(١).

---

(١) رواه البخاري كتاب فضائل القرآن، باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، ح(٤٧٧٦)، ورواه مسلم كتاب النكاح، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم، ح(١٤٠١).

(٢) رواه البخاري، ح(٨)، ورواه مسلم، ح(١٦).

الترغيب في قيام الليل والترهيب من النوم حتى الصباح

عَن أبي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((**أفضل الصّيام بعد رَمَضَان شهر الله الْمحرم وَأفضل الصَّلاَة بعد الْفَرِيضَة صَلاَة اللَّيْل**))(٢).

عَن ابْن مَسْعُود (رضي الله عنه) قَالَ ذكر عِنْد النبي (صلى الله عليه وسلم) رجل نَام لَيْلَة حَتَّى أصبح قَالَ: ((**ذَاك رجل بَال الشَّيْطَان فِي أُذُنَيْهِ أَو قَالَ فِي أُذُنه**))(١) .

=

(١) رواه مسلم كتاب الإيمان، باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة، ح(٨٢)، وح(٨٢).

(٢) رواه مسلم كتاب الصيام، باب فضل صوم المحرم، ح(١١٦٣).

الترغيب في صلاة الجمعة و الترهيب من تركها

عَن أبي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((**من تَوَضَّأ فَأَحْسن الْوضُوء ثمَّ أَتَى الْجُمُعَة فاستمع وأنصت غفر لَهُ مَا بَينه وَبَين الْجُمُعَة الْأُخْرَى وَزِيَادَة ثَلَاثَة أَيَّام وَمن مس الْحَصَا فقد لَغَا**))(٢).

عَن أبي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) أَن رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر يَوْم الْجُمُعَة فَقَالَ : ((فِيهَا سَاعَة لَا يُوَافِقهَا عبد

---

(١) رواه البخاري كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، ح(٣٠٩٧)، ورواه مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح، ح(٧٧٤).

(٢) رواه مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة، ح(٨٥٧).

مُسلم وَهُوَ قَائِم يُصَلِّي يسْأَل الله شَيْئا إِلَّا أعطَاهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ يقللها))[1] .

عَن أبي الْجَعْد الضمرِي وَكَانَت لَهُ صُحْبَة (رضي الله عنه) عَن النبي (صلى الله عليه وسلم) قَالَ : ((**من ترك ثَلاَث جمع تهاونا بهَا طبع الله على قلبه**))[2] .

---

(١) رواه البخاري كتاب الجمعة، باب الساعة التي في يوم الجمعة، ح(٨٩٣)، ورواه مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب في الساعة التي في يوم الجمعة، ح(٨٥٢).

(٢) رواه أبو داود كتاب الصلاة، باب التشديد في ترك الجمعة، ح(١٠٥٢)،. ورواه النسائي كتاب الجمعة، باب التشديد في التخلف عن الجمعة، ح(١٣٦٩)، ورواه الامام الترمذي، ح(٥٠٠)، ورواه ابن ماجة، ح(١١٢٥)، ورواه الامام احمد، ح(١٥٤٩٨).

الترغيب في أداء الزكاة و و الترهيب من منع الزكاة

عَـن جَـابر (رضي الله عنـه) قَـالَ قَـالَ رجـل يَـا رَسُـول الله أَرَأَيْت إِن أدّى الرجل زَكَاة مَاله فَقَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((**من أدّى زَكَاة مَاله فقد ذهب عَنهُ شَره**))(١).

عَن الْحسن (رضي الله عنه) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليـه وسـلم) : ((**حصـنوا أَمْـوَالكُم بِالزَّكَـاةِ وداووا مرضـاكم بِالصَّدَقَةِ واستقبلوا أمواج الْبلاَء بِالدُّعَاءِ والتضرع**))(٢).

عَن عبد الله بن مَسْعُود (رضي الله عنه) عَن رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) قَالَ : ((**ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله،**

---

(١) المعجم الأوسط ٢/ ١٦١ ح(١٥٧٩)

(٢) المراسيل لأبي داود ١/ ١٢٧ ح(١٠٥)

إلا مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع حتى يطوق عنقه)) ثم قرأ علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مصداقه من كتاب الله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾﴾ [سورة آل عمران: ١٨٠](١)

(١) سنن ابن ماجه ١/٥٦٨ ح(١٧٨٤)، ورواه الترمذي، ح(٣٠١٢)، والنسائي، ح(٢٤١١)، وأحمد، ح(٣٥٧٧).

عَـن أنـس بـن مَالـك (رضي الله عنـه) قَـالَ قَـالَ رَسُـول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((**مَانع الزَّكَاة يَوْم الْقِيَامَة فِي النَّار**))[1] .

(١) المعجم الصغير للطبراني ٢/١٤٥ ح(٩٣٥)

الترغيب في التعفف و الترهيب من سؤال الغني للناس

عَن ابْن عمر[1] ((رضي الله عنهما)) أَن النبي (صلى الله عليه وسلم) قَالَ : ((**لَا تزَال الْمَسْأَلَة بأحدكم حَتَّى يلقى الله تَعَالَى وَلَيْسَ فِي وَجهه مزعة لحم**))[2] .

---

(١) ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي _، أبو عبد الرحمن، أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، مات سنة ٩٣هـ، . انظر ترجمته في: أسد الغابة ٣٠٨٢/٣٣٦/٣، الإصابة ٤٨٥٢/١٥٥/٤، تقريب التهذيب ص/٣٥١٤/٥٢٨.)

(٢) رواه البخاري كتاب الجنائز، باب من سأل الناس تكثرا، ح(١٤٠٥)، ورواه مسلم كتاب الزكاة، باب كراهة المسألة للناس، ح(١٠٤٠)، وح(١٠٤٠).

((**وَإِن أحدكُم ليخرج بِصَدَقَتِهِ من عِنْدِي متأبطها وَإِنَّمَا هِيَ لَهُ نَار**)) قلت يَا رَسُول الله كَيفَ تعطيه وَقد علمت أَنَّهَا لَهُ نَار قَالَ :((**فَمَا أصنع يأبون إِلَّا مَسْأَلَتي ويأبى الله لي الْبُخْل**))(١).

عَن أبي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) عَن النبي (صلى الله عليه وسلم) قَالَ : ((**لَا يُؤمن عبد حَتَّى يَأْمَن جَاره بوائقه وَمن كَانَ يُؤمن بِالله وَالْيَوْم الآخر فَليُكرم ضَيفه وَمن كَانَ يُؤمن بِالله**

---

(١) مسند أحمد ط الرسالة ٤٠/١٧ ح(١١٠٠٤) وص/١٩٩ ح(١١١٢٣)، وصحيح ابن حبان - محققا ٢٠٣/٨ ح(٣٤١٤)، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ١٠٩/١ ح(١٤٣) و ح(١٤٤)، ومسند أبي يعلى الموصلي ٤٩٠/٢ ح(١٣٢٧)، والأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ٢٠٠/١ ح(١٠٤)، ومعجم ابن الأعرابي ١٠٣٢/٣ ح(٢١٥٧)، ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ١٢٠/١ ح(٣٩٩)، وشرح مشكل الآثار ١٨٢/١٥ ح(٥٩٣٦)، والأموال لابن زنجويه ١١٢٨/٣ ح(٢٠٩٤)، ومعجم ابن عساكر ١٠٤٢/٢ ح(١٣٤٣)

وَالْيَوْم الآخر فَلْيقل خيرا أَو لِيَسْكُت إِن الله يحب الْغَنِيّ الْحَلِيم الْمُتَعَفِّف وَيبغض البذي الْفَاحِر السَّائِل الْملح))(١)

عَن ابْن عمر ((رضي الله عنهما)) أَن رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) قَالَ وَهُوَ على الْمِنْبَر وَذكر الصَّدَقَة وَالتَّعَفُّف عَن الْمَسْأَلَة: ((**الْيَد الْعليا خير من الْيَد السُّفْلى**))(٢) ، والعليا هِيَ المنفقة والسفلى هِيَ السائلة.

---

(١) مسند البزار = البحر الزخار ١٦/٢١٥ ح(٩٣٦٢)

(٢) رواه البخاري كتاب الجنائز، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى، ح(١٣٦١)، وح(١٣٦٢)، وفي باب الاستعفاف عن المسألة ح(١٤٠٣)، وفي كتاب الشروط، باب تأويل قول الله تعالى {من بعد وصية يوصي بها أو دين}، ح(٢٥٩٩)، وفي أبواب الخمس، باب ما كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه، ح(٢٩٧٤)، وفي كتاب النفقات، باب وجوب النفقة على الآهل والعيال، ح(٥٠٤٠)، وفي كتاب الرقاق، باب قول النبي (صلى الله عليه =

الترغيب في الانفاق في وجوه الخير و الترهيب من الامساك وعدم الانفاق

عَن أبي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((**مَا من يَوْم يصبح الْعباد فِيهِ إِلَّا ملكان ينزلان فَيَقُول أَحدهمَا اللهمَّ أعْط منفقا خلفا وَيَقُول الآخر اللهمَّ أعْط ممسكا تلفا**))(١).

=

وسلم) هذا المال خضرة حلوة، ح(٦٠٧٦)، ورواه مسلم كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المنفقة وأن اليد السفلى هي الآخذة، ح(١٠٣٣)، وح(١٠٣٤)، وح(١٠٣٥)، وح(١٠٣٦).

(١) رواه البخاري كتاب الجنائز، باب قول الله تعالى {فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى} اللهم أعط منفق مال خلفا، ح(١٣٧٤)، ورواه مسلم كتاب الزكاة، باب في المنفق والممسك، ح(١٠١٠).

عَن أَسمَاء بنت أبي بكر ((رضي الله عنهما)) قَالَت قَالَ لي رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((**لَا توكي فيوكأ عَلَيْك**))(١) .

ومعنى (لا توكي) من أوكى يوكي إيكاء ، يقال أوكى ما في سقائه إذا شده بالوكاء وهو الخيط الذي يشد به رأس القربة وأوكى علينا أو بخل (فيوكى عليك) بفتح الكاف بصيغة المجهول ، قال الجزري في النهاية : أي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك ، فتنقطع مادة الرزق.

---

(١) رواه الإمام أحمد بن حنبل: حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما، ٦/ ٣٥٤، ح(٢٧٠٣٢).

الترغيب في اطعام الطعام و سقي الماء

عَن عبد الله بن عَمْرو بن الْعَاصِ (رضي الله عنهما) أَن رجلا سَأَلَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) أَي الْإِسْلاَم خير قَالَ: ((**تطعم الطَّعَام وتقرأ السَّلاَم على من عرفت وَمن لم تعرف**))(١).

عَن عبد الله بن عَمْرو ((رضي الله عنهما)) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((**من أطْعم أَخَاهُ حَتَّى يشبعه**

---

(١) رواه البخاري كتاب الإيمان، باب إطعام الطعام من الإسلام، ح(١٢)، وفي باب إفشاء السلام من الإسلام ح(٢٨)، ومسلم في باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل ح(٣٩).

وسقاه من المَاء حَتَّى يرويهِ باعده الله من النَّار سبع خنادق مَا بَين كل خندقين مسيرَة خَمْسمِائَة عَام))(١).

عَن أبي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) عَن النبي (صلى الله عليه وسلم) قَالَ : ((**لَيْسَ صَدَقَة أعظم أجرا من مَاء**))(٢)

عن أنس (رضي الله عنه) أَن سَعْدا أَتَى النبي (صلى الله عليه وسلم) فَقَالَ يَا رَسُول الله إِن أُمِّي توفيت وَلم توص أفينفعها أَن أَتصدق عَنْهَا قَالَ : ((**نعم وَعَلَيْك بِالْمَاءِ**))(١).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٣/ ٥٤ ح(١٣٥)، والمعجم الكبير للطبراني جـ ١٣، ١٤ ١٤/ ١٠٢ ح(١٤٧١٩)

(٢) البيهقي في شعب الإيمان

الترغيب في صوم رمضان

عَن أبي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) عَن النبي (صلى الله عليه وسلم) قَالَ : ((**من قَامَ لَيْلَة الْقدر إِيمَانًا واحتسابا غفر لَهُ مَا تقدم من ذَنبه وَمن صَامَ رَمَضَان إِيمَانًا واحتسابا غفر لَهُ مَا تقدم من ذَنبه**))(٢) .

=

(١) المعجم الأوسط ٨/ ٩١ ح(٨٠٦١)، والأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ٦/ ٧٣ ح(٢٠٥٥)، وأخبار مكة للفاكهي ٣/ ٧٤ ح(١٨٢٢)

(٢) رواه البخاري كتاب الصوم، باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية، ح(١٨٠٢)، ومسلم، ح(٧٦٠).

عَن أبي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) أَن رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) قَالَ : ((**إِذا جَاءَ رَمَضَان فتحت أَبْوَاب الْجنَّة وغلقت أَبْوَاب النَّار وصفدت الشَّيَاطِين**))(١).

(١) رواه مسلم كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان، ح(١٠٧٩)، والبخاري، ح(٢٣٧٧).

الترغيب في صوم التطوع الترهيب من أن تصوم المرأة تطوعا دون إذن زوجها

عَن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) أَن رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) قَالَ : ((**الصّيام وَالْقُرْآن يشفعان للْعَبد يَوْم الْقِيَامَة يَقُول الصّيام أَي رب منعته الطَّعَام والشهوة فشفعني فِيهِ ، وَيَقُول الْقُرْآن منعته النّوم بِاللَّيْلِ فشفعني فِيهِ قَالَ فيشفعان**))(١).

---

(١) رواه الإمام أحمد بن حنبل: مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما، ٢/ ١٧٤، ح(٦٦٢٦).

عَن أبي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) أَن رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) قَالَ :((**لَا يحل لامْرَأَة أَن تَصُوم وَزوجهَا شَاهد إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذن فِي بَيته إِلَّا بِإِذْنِهِ**))(١).

(١) رواه البخاري كتاب فضائل القرآن، باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه، ح(٤٨٩٩).

الترغيب في الحج و العمرة و الترهيب من تركهما

عَـن أبي هُرَيْـرَة (رضي الله عنـه) قَـالَ سَـمِعت رَسُـول الله (صلى الله عليه وسلم) يَقُول : ((**من حج فَلم يرْفث وَلم يفسق رَجَعَ من ذنُوبه كَيَوْم وَلدته أمه**))(١) .

عَن أبي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) أَن رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) قَالَ : ((**الْعمرَة إِلَى الْعمرَة كَفَّارَة لما بَينهمَا وَالْحج المبرور لَيْسَ لَهُ جَزَاء إِلَّا الْجنَّة**))(٢).

---

(١) رواه البخاري كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور، ح(١٤٤٩)، وفي أبواب الإحصار وجزاء الصيد، باب قول الله تعالى {فلا رفث، ح(١٧٢٣)، وفي باب قول الله {ولا فسوق ولا جدال في الحج} ح(١٧٢٤).

(٢) رواه البخاري أبواب العمرة، باب وجوب العمرة وفضلها، ح(١٦٨٣)، ورواه مسلم كتاب الحج، باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة، ح(١٣٤٩).

عَن عبد الرَّحْمَن بن سابط عَن أبي أُمَامَة عَن النبي (صلى الله عليه وسلم) قَالَ : ((**من لم تحبسه حَاجَة ظَاهِرَة أَو مرض حَابِس أَو سُلْطَان جَائِر وَلم يحجّ فليمت إِن شَاءَ يَهُودِيّا وَإِن شَاءَ نَصْرَانِيّا**))(١).

(١) السنة لأبي بكر بن الخلال ٤٧/٥ ح(١٥٧٩)

الترغيب في الاكثار من ذكر الله و الترهيب من أن يجلس الانسان مجلسا لا يذكر الله فيه و لا يصلي على نبيه (صلى الله عليه وسلم)

عَن أبي مُوسَى (رضي الله عنه) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) **((لَو أَن رجلا فِي حجره دَرَاهِم يقسمها وَآخر يذكر الله كَانَ الذاكر لله أفضل))**(١)

وَفِي رِوَايَة **((مَا صَدَقَة أفضل من ذِكر الله))**(٢) .

عَن أبي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) عَن النبي (صلى الله عليه وسلم) قَالَ **((مَا جلس قوم مَجْلِسا لم يذكرُوا الله فِيهِ وَلم يصلوا**

---

(١) المعجم الأوسط ٦/ ١١٦ ح(٥٩٦٩)

(٢) المعجم الأوسط ٧/ ٢٥٠ ح(٧٤١٤)، والدعاء للطبراني ١/ ٥٢٤ ح(١٨٧٣)

على نَبِيّهم إِلَّا كَانَ عَلَيْهِم تِرَةٌ فَإِن شَاءَ عذبهم وَإِن شَاءَ غفر لَهُم))(١).

تِرَةٌ: يعني حسرة يوم القيامة وندامة ونقصًا عليه.

(١) رواه الترمذي كتاب الدعوات عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله، ح(٣٣٨٠).

الترغيب في الاكثار من الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) و الترهيب من تركها عند ذكره (صلى الله عليه وسلم)

عَـن أبي هُرَيْـرَة (رضي الله عنـه) أَن رَسُـول الله (صـلى الله عليه وسلم) قَالَ **((من صلى عَليّ صَلاَة وَاحِدَة صلى الله عَلَيْهِ عشرا))**(١)

عَن ابْن مَسْعُود (رضي الله عنه) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) إِن **((أولى النَّاس بِي يَوْم الْقِيَامَة أَكْثَرهم عَليّ صَلاَة))**(٢)

---

(١) رواه مسلم كتاب الصلاة، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم يسأل الله له الوسيلة، ح(٣٨٤).

(٢) رواه الترمذي أبواب الوتر، باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم)، ح(٤٨٤).

عَـن حُسَـيْن (رضي الله عنـه) عَـن النبـي (صـلى الله عليـه وسلم) قَالَ **((الْبَخِيل من ذكرت عِنْده فَلم يصل عَليّ))**(١)

(١) رواه الترمذي كتاب الدعوات عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، باب قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رغم أنف رجل، ح(٣٥٤٦)، ورواه الامام احمد، ح(١٧٣٦)، ورواه النسائي، ح(٨١٠٠).

الترغيب في ذكر الله تعالى في الأسواق و مواطن الغفلة

عَن عمر بن الْخطاب (رضي الله عنه) أَن رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) قَالَ **((من دخل السُّوق فَقَالَ لَا إِلَه إِلَّا الله وَحده لَا شريك لَهُ لَهُ الْملك وَله الْحَمد يحيي وَيُمِيت وَهُوَ حَيّ لَا يَمُوت بِيَدِهِ الْخَيْر وَهُوَ على كل شَيْء قدير كتب الله لَهُ ألف ألف حَسَنَة ومحا عَنهُ ألف ألف سَيِّئَة وَرفع لَهُ ألف ألف دَرَجَة))**(١)

(١) رواه الترمذي كتاب الدعوات عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، باب ما يقول إذا دخل السوق، ح(٣٤٢٨).

الترغيب في طلب الحلال و الأكل منه و الترهيب من اكتساب الحرام

عَن أبي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) **((إن الله طيب لَا يقبل إِلَّا طيبا وَإِن الله أَمر الْمُؤمنِينَ بِمَا أَمر بِهِ الْمُرْسلين))** فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ٥١﴾ [سورة المؤمنون: ٥١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ٥١﴾ [سورة المؤمنون: ٥١].

وَقَالَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ١٧٢﴾

[سورة البقرة:١٧٢]، **((ثمَّ ذكر الرجل يُطِيل السّفر أَشْعَث أغبر يمد يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاء يَا رب يَا رب ومطعمه حرَام ومشربه حرَام وملبسه حرَام وغذي بالحرام فَأنى يُسْتَجَاب لذَلِك))** (١).

عَـن أبي هُرَيْـرَة (رضي الله عنـه) أَن رَسُـول الله (صـلى الله عليه وسلم) قَالَ **((يَأْتِي على النَّاس زمَان لَا يُبَالِي الْمَرْء مَا أَخذ أَمن الْحَلَال أم من الْحَرَام))**(٢)

وَزَاد النَّسَائِيّ **((فَإِذْ ذَلِك لَا تجاب لَهُم دَعْوَة))**

---

(١) رواه مسلم كتاب الزكاة، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها، ح(١٠١٥).

(٢) رواه البخاري كتاب البيوع، باب من لم يبال من حيث كسب المال، ح(١٩٥٤).

ترغيب التجار في الصدق و ترهيبهم من الكذب

عَن أبي سعيد الْخُدْرِيّ (رضي الله عنه) عَن النبي (صلى الله عليه وسلم) قَالَ **((التَّاجِر الصدوق الْأمين مَعَ النبيين وَالصديقين وَالشُّهَدَاء))**(١) .

عَن أبي سعيد الْخُدْرِيّ (رضي الله عنه) قَالَ مر أَعْرَابِي بِشَاة فَقلت تبيعها بِثَلَاثَة دَرَاهِم فَقَالَ لَا وَالله ثمَّ بَاعهَا فَذكرت ذَلِك لرَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) فَقَالَ **((بَاعَ آخرته بدنياه))**(٢)

---

(١) رواه الترمذي كتاب البيوع عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، باب ما جاء في التجار وتسمية النبي (صلى الله عليه وسلم) إياهم، ح(١٢٠٩)ورواه الدارمي من كتاب البيوع، باب في التاجر الصدوق، ح(٢٥٣٩).

(٢) رواه الدارمي كتاب المقدمة، باب في إعظام العلم، ح(٦٤٧).

الترغيب في غض البصر و الترهيب من إطلاقه

عَن أبي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) عَن النبي (صلى الله عليه وسلم) قَال((كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الزِّنَا، مُدْرِكٌ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَالْعَيْنَانِ زِنَاهُمَا النَّظَرُ، وَالْأُذُنَانِ زِنَاهُمَا الِاسْتِمَاعُ، وَاللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلَامُ، وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ، وَالرِّجْلُ زِنَاهَا الْخُطَا، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيُكَذِّبُهُ))(١)

---

(١)رواه مُسلم، باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره، (٢٦٥٧)،ورواه البخاري، ح(٦٢٤٣).

عَن أبي سعيد (رضي الله عنه) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) **((مَا من صباح إِلَّا وملكان يناديان ويل للرِّجَال من النِّسَاء وويل للنِّسَاء من الرِّجَال))**[1] .

(١) رواه ابن ماجه كتاب الفتن، باب فتنة النساء، ح(**٣٩٩٩**).

الترغيب في الوفاء بين الزوجين و الترهيب من اسخاط الزوج

عَن مُعَاوِيَة بن حيدة (رضي الله عنه) قَالَ قلت يَا رَسُول الله مَا حق زَوْجَة أَحَدنَا عَلَيْهِ قَالَ **((أَن تطعمها إِذا طعمت وتكسوها إِذا اكتسيت وَلَا تضرب الْوَجْه وَلَا تقبح وَلَا تهجر إِلَّا فِي الْبَيْت))**(١)

(١) رواه أبو داود كتاب النكاح، باب في حق المرأة على زوجها، ح(٢١٤٢)، ورواه الامام النسائي، ح(١١٤٣١)، وأحمد، ح(٢٠٠٢٢).

عَن أم سَلمَة (رضي الله عنها) قَالَت قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) **((أَيُّمَا امْرَأَة مَاتَت وَزوجهَا عَنْهَا رَاض دخلت الْجنَّة))**(١).

عَن قيس بن سعد (رضي الله عنه) قَالَ أتيت الْحيرَة فرأيتهم يَسْجُدُونَ لمرزبان لَهُم فَقلت رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) أَحَق أَن يسْجد لَهُ فَأتيت رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) فَقلت إِنِّي أتيت الْحيرَة فرأيتهم يَسْجُدُونَ لمرزبان لَهُم فَأَنت أَحَق أَن يسْجد لَك فَقَالَ لي **((أَرَأَيْت لَو مَرَرْت بقبري أَكنت تسْجد**

---

(١) رواه الترمذي كتاب الرضاع، باب ما جاء في الرجل يرى المرأة تعجبه، ح(١١٦١). ورواه ابن ماجه كتاب النكاح، باب حق الزوج على المرأة، ح(١٨٥٤).

لَهُ))[1] فَقلت لَا فَقَالَ ((لَا تَفعلُوا لَو كنت آمُر أحدا أَن يسْجد لَاحَدًّ لأمرت النِّسَاء أَن يسجدوا لازواجهن لما جعل الله لَهُم عَلَيْهِنَّ من الْحق)).

(١) رواه أبو داود كتاب النكاح، باب في حق الزوج على المرأة، ح(٢١٤٠).

الترغيب في النفقة على الزوجة و العيال و الترهيب من اضاعتهم

عَن ابْي مَسْعُود البدري (رضي الله عنه) عَن النبي (صلى الله عليه وسلم) قَالَ إ**((إذا أنْفق الرجل على أَهله نَفَقَة وَهُوَ يحتسبها كَانَت لَهُ صَدَقَة))**(١)

عَن الْعِرْبَاض بن سَارِيَة (رضي الله عنه) قَالَ سَمِعت رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) يَقُول **((إِن الرجل إِذا سقى امْرَأَته من المَاء أجر))**(١)

---

(١) رواه البخاري كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل أمرىء ما نوى فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والأحكام، ح(٥٥)،ورواه مسلم، ح(١٠٠٢).

قَالَ فأتيتها فسقيتها وحدثتها بِمَا سَمِعت من رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) .

وعن خيثمة، قال: كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو، إذ جاءه قهرمان[٢] له فدخل، فقال: أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال: لا، قال: فانطلق فأعطهم، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((**كفى بالمرء إثما أن يحبس، عمن يملك قوته**))[٣]

=

(١) رواه الإمام أحمد بن حنبل: حديث العرباض بن سارية عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، ٤/١٢٧، ح(١٧١٩٥).

٢ (قهرمان) هو الخازن قائم بحوائج الإنسان وهو بمعنى الوكيل.

٣ رواه مسلم، باب فضل النفقة على العيال والمملوك، وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم، ٩٩٦.

الترغيب في التواضع في اللباس و الترهيب من لباس الشهرة و الفخر

عن معَاذ بن أنس (رضي الله عنه) أَن رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) قَالَ **((من ترك اللبَاس تواضعا لله وَهُوَ يقدر عَلَيْهِ دَعَاهُ الله يَوْم الْقِيَامَة على رُؤُوس الْخَلاَئق حَتَّى يخيره من أَي حلل الْإِيمَان شَاءَ يلبسهَا))**(١)

---

(١) رواه الترمذي كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ح(٢٤٨١)، ورواه الامام أحمد، ح(١٥٦٣١).

عَن أنس (رضي الله عنه) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) **((كم من أَشْعَث أغبر ذِي طمرين لَا يؤبه لَهُ لَو أقسم على الله لَأَبَره مِنْهُم الْبَراء بن مَالك))**(١)

عَن أبي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) قَالَ **((لقد رَأَيْت سبعين من أهل الصّفة مَا مِنْهُم رجل عَلَيْهِ رِدَاء إِمَّا إِزَار وَإِمَّا كسَاء قد ربطوا فِي أَعْنَاقهم فَمِنْهَا مَا يبلغ نصف السَّاقَيْن وَمِنْهَا مَا يبلغ الْكَعْبَيْنِ فيجمعه بِيَدِهِ كَرَاهِيَة أَن نرى عَوْرَته))**

---

(١) رواه الترمذي كتاب المناقب عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، باب مناقب البراء بن مالك رضى الله تعالى عنه، ح(٣٨٥٤).

الترغيب في التسمية على الطعام و الترهيب من تركها

عَن عَائِشَة (رضي الله عنها) قَالَت كَانَ النبي (صلى الله عليه وسلم) يَأْكُل طَعَامه فِي سِتَّة من أَصْحَابه فجَاء أَعْرَابِي فَأَكله بلقمتين فَقَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) **((أما إِنَّه لَو سمى كفاكم))**(١)

---

(١) رواه الترمذي كتاب الأطعمة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، باب ما جاء في التسمية على الطعام، ح(١٨٥٨)، وابن ماجة، ح(٣٢٦٤)، ,الامام احمد، ح(٢٥١٤٩).

الترغيب في غسل اليد قبل الطعام و الترهيب من أن ينام و في يده شيء من الطعام

عَن أبي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) **((من نَام وَفِي يَده غمر وَلم يغسلهُ فَأَصَابَهُ شَيْء فَلاَ يَلُومن إِلَّا نَفسه))**(١).

الْغمر بِفَتْح الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَالْمِيم بعدهمَا رَاء هُوَ ريح اللَّحْم وزهومته.

---

(١) رواه أبو داود كتاب الأشربة، باب في غسل اليد من الطعام، ح(٣٨٥٢)، والامام أحمد، ح(٧٥٦٩)، والترمذي، ح(١٨٦٠٩)، والنسائي، ح(٦٩٠٥).

الترغيب في العدل و الترهيب من الجور

عَن أبي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) **((ثَلاَثَة لَا ترد دعوتهم الصَّائِم حَتَّى يفْطر وَالْإِمَام الْعَادِل ودعوة الْمَظْلُوم يرفعها الله فَوق الْغَمَام وَيفتح لَهَا أَبْوَاب السَّمَاء وَيَقُول الرب وَعِزَّتِي لأنصرنك وَلَو بعد حِين))**(١) .

عَن عَائِشَة (رضي الله عنها) قَالَت سَمِعت رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) يَقُول فِي بَيْتِي هَذَا **((اللهمَّ من ولي من أَمر أمتِي**

---

(١) رواه الترمذي كتاب الدعوات عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، باب في العفو والعافية، ح(**٣٥٩٨**).

شَيْئا فشق عَلَيْهِم فاشقق عَلَيْهِ وَمن ولي من أَمر أمتِي شَيْئا فرفق بهم فارفق بِهِ))(١)

(١) رواه مسلم كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية والنهي عن إدخال المشقة عليهم، ح(١٨٢٨).

الترغيب في الشفقة و الترهيب من ضدها

عَن جرير بن عبد الله (رضي الله عنه) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) **((من لَا يرحم النَّاس لَا يرحمه الله))**(١)

عَن عبد الله بن عَمْرو بن الْعَاصِ ((رضي الله عنهما)) أَن رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) قَالَ **((الراحمون يرحمهم الرَّحْمَن ارحموا من فِي الأَرْض يَرْحَمكُمْ من فِي السَّمَاء))**(٢) .

---

(١) رواه مسلم كتاب الفضائل، باب رحمته (صلى الله عليه وسلم) الصبيان والعيال وتواضع هو فضل ذلك، ح(٢٣١٩).

(٢) رواه الترمذي كتاب البر والصلة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، باب ما جاء في رحمة المسلمين، ح(١٩٢٤).

عَن ابْن عمر ((رضي الله عنهما)) قَالَ قَالَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) **((دخلت امْرَأَة النَّار فِي هرة ربطتها فَلم تطعمها وَلم تدعها تَأْكُل من خشَاش الأَرْض))**(١)

وَفِي رِوَايَة **((عذبت امْرَأَة فِي هرة سجنتها حَتَّى مَاتَت لَا هِيَ أطعمتهـا وسـقتها إِذْ هِـيَ حبسـتها وَلَا هِـيَ تركتهَـا تَأْكُـل مـن خشَاش الأَرْض))**(٢)

---

(١) رواه البخاري كتاب بدء الخلق، باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم، ح(٣١٤٠)،ورواه مسلم، ح(٢٢٤٢).

(٢) رواه البخاري كتاب بدء الخلق، باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم، ح(٣١٤٠)، وفي كتاب الأنبياء، حديث الغار، ح(٣٢٩٥)، ورواه مسلم كتاب الكسوف، باب ما عرض على النبي (صلى الله عليه وسلم) في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار، ح(٩٠٤)، وح(٩٠٤)، وفي كتاب الآداب، باب تحريم قتل الهرة، ح(٢٢٤٢)، وح(٢٢٤٣)، وفي كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم تعذيب =

عَن أبي مَسْعُود البدري (رضي الله عنه) قَالَ كنت أضْرب غُلاَما لي بِالسَّوْطِ فَسمِعت صَوتا من خَلْفي اعْلَم أَبَا مَسْعُود فَلم أفهم الصَّوْت من الْغَضَب فَلَمَّا دنا مني إِذا هُوَ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) فَإِذا هُوَ يَقُول **((اعْلَم أَبَا مَسْعُود أَن الله أقدر عَلَيْك مِنْك على هَذَا الْغُلاَم))** فَقلت لَا أضْرب مَمْلُوكا بعده أبدا

وَفِي رِوَايَة فَقلت يَا رَسُول الله هُوَ حر لوجه الله تَعَالَى فَقَالَ **((أما لَو لم تفعل لَلَفَحَتْك النَّار))**[1] أَو لمستك النَّار.

=

الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذى، ح(٢٢٤٢)، وح(٢٢٤٢)، وفي كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، ح(٢٦١٩).

(١) رواه مسلم كتاب الأيمان، باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده، ح(١٦٥٩).

الترغيب في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و الترهيب من تركهما

عَن أبي سعيد الْخُدْرِيّ (رضي الله عنه) قَالَ سَمِعت رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) يَقُول **((من رأى مِنكُم مُنكرا فليغيره بِيَدِهِ فَإِن لم يسْتَطع فبلسانه فَإِن لم يسْتَطع فبقلبه وَذَلِكَ أَضْعَف الْإِيمَان))**(١)

---

(١) رواه مسلم كتاب الإيمان، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان، ح(٤٩).

عَن جرير (رضي الله عنه) قَالَ **((بَايَعت النبي (صلى الله عليه وسلم) على السّمع وَالطَّاعَة))**[1] فلقنني فِيمَا اسْتَطَعْت والنصح لكل مُسلم.

عَن أبي بكر الصّديق (رضي الله عنه) قَالَ **((يَا أَيهَا النَّاس إِنَّكُم تقرؤون هَذِه الْآيَة ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾ [سورة المائدة:١٠٥].**

وَإِنِّي سَمِعت رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) يَقُول ((إِن النَّاس إِذا رَأَوْا الظَّالِم فَلم يَأْخُذُوا على يَدَيْهِ أوشك أَن يعمهم الله بعقاب من عِنْده))[1]

---

(١) رواه البخاري كتاب الأحكام، باب كيف يبايع الإمام الناس، ح(٦٧٧٨)، ورواه مسلم كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، ح(٥٦).

وَفِي رِوَايَـة لأبي دَاوُد سَـمِعت رَسُـول الله (صـلى الله عليـه وسلم) يَقُول **((مَا من قوم يعْمل فيهم بِالْمَعَاصِي ثمَّ يقدرُونَ على أَن يُغـيرُوا ثـمَّ لَا يُغـيرُوا إِلَّا يُوشـك أَن يعمهـم الله مِنْـهُ بعقاب))**(٢) .

---

(١) رواه أبو داود كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي، ح(٤٣٣٨) ورواه الترمذي كتاب الفتن عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر، ح(٢١٦٩)، ورواه الإمام أحمد بن حنبل: مسند أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه، ١/٧، ح(٣٠).

(٢) رواه أبو داود كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي، ح(٤٣٣٨).

الترغيب في ستر المسلم و الترهيب من هتكه و تبع عورته

عَـن أبي هُرَيْـرَة (رضي الله عنـه) عَـن النبـي (صـلى الله عليـه وسلم) قَالَ **((من نفس عَن مُسلم كربَة من كرب الدُّنْيَا نفس الله عَنهُ كربَة من كرب يَوْم الْقِيَامَة وَمن ستر على مُسلم ستره الله فِي الـدُّنْيَا وَالْآخِـرَة وَالله فِي عـون العَبْـد مَـا كَـانَ العَبْـد فِي عـون أَخِيه))**(١)

---

(١) رواه مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، ح(٢٦٩٩).

عَـن أبي هُرَيْـرَة (رضي الله عنـه) أَن النبـي (صـلى الله عليـه وسـلم) قَـالَ **((لَا يسـتر عبـد عبـدا فِي الـدُّنْيَا إِلَّا سـتره يَـوْم الْقِيَامَة))**(١)

(١) رواه مسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة، ح(٢٥٩٠)

فهرس الموضوعات

المقدمة ٥

الترغيب في الاخلاص و الترهيب من الرياء..... ١٣

الترغيب في المسارعة إلى الخير و الترهيب من عكسه ١٦

الترغيب في طلب العلم و الترهيب من طلبه لغير الله ١٧

الترغيب في المسارعة إلى الغسل و الترهيب من عكسه ١٨

الترغيب في السواك و الترهيب من ترك السنة جحودا ١٩

الترغيب في إقامة الصلاة و تأكيد وجوبها و الترهيب من تركها تعمدا ٢٠

الترغيب في قيام الليل والترهيب من النوم حتى الصباح ٢١

الترغيب في صلاة الجمعة و الترهيب من تركها ٢٢

الترغيب في أداء الزكاة و و الترهيب من منع الزكاة ٢٤

الترغيب في التعفف و الترهيب من سؤال الغني للناس ٢٧

الترغيب في الانفاق في وجوه الخير و الترهيب من الامساك وعدم الانفاق ٣٠

الترغيب في اطعام الطعام و سقي الماء و الترهيب من منعه : ٣٢
الترغيب في صوم رمضان و الترهيب من تركه ٣٤
الترغيب في صوم التطوع الترهيب من أن تصوم المرأة تطوعا دون إذن زوجها ٣٦
الترغيب في الحج و العمرة و الترهيب من تركهما ٣٨
الترغيب في الاكثار من ذكر الله و الترهيب من أن يجلس الانسان مجلسا لا يذكر الله فيه و لا يصلي على نبيه (صلى الله عليه وسلم) ٤٠
الترغيب في الاكثار من الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) و الترهيب من تركها عند ذكره (صلى الله عليه وسلم) ٤٢
الترغيب في ذكر الله تعالى في الأسواق و مواطن الغفلة ٤٤
الترغيب في طلب الحلال و الأكل منه و الترهيب من اكتساب الحرام..... ٤٥
ترغيب التجار في الصدق و ترهيبهم من الكذب ٤٧
الترغيب في غض البصر و الترهيب من إطلاقه..... ٤٨
الترغيب في الوفاء بين الزوجين و الترهيب من اسخاط الزوج ٥٠

الترغيب في النفقة على الزوجة و العيال و الترهيب من اضاعتهم ٥٣

الترغيب في التواضع في اللباس و الترهيب من لباس الشهرة و الفخر ٥٥

الترغيب في التسمية على الطعام و الترهيب من تركها ٥٧

الترغيب في غسل اليد قبل الطعام و الترهيب من أن ينام و في يده شيء
من الطعام ٥٨

الترغيب في العدل و الترهيب من الجور ٥٩

الترغيب في الشفقة و الترهيب من ضدها ٦١

الترغيب في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و الترهيب من تركهما..... ٦٤

الترغيب في ستر المسلم و الترهيب من هتكه و تبع عورته ٦٧

فهرس الموضوعات ٧١

كتب أخرى للمؤلف

١. أبجديات الكتابة وجدلياتها
٢. ابن الحكيم
٣. الأحاديث المسلسلة بين الرواية والدراية
٤. آداب السفر
٥. إدارة الوقت
٦. إرهاب المستقبل
٧. أزمات في تاريخنا الإسلامي
٨. أزمة التراث
٩. أزواد الركب في الحج والعمرة
١٠. أسلمة الواقع
١١. بكاء النص
١٢. تحقيقات من كتب السادة الأحناف
١٣. تذكرة الفضلاء في إصلاح النزلاء
١٤. التطبيقات النحوية على متن الآجرومية
١٥. تفسير سورة محمد
١٦. تناسخ الأفكار
١٧. الجمع بين القراءات القرآنية في سورة الإسراء
١٨. حواضن الفكر والنهضة
١٩. دراسات وأبحاث القرآن الكريم وعلومه
٢٠. الدروس الفقهية الميسرة
٢١. دور الأخلاق الإسلامية في الإصلاح
٢٢. الرسالة السامية
٢٣. صراع المنهج
٢٤. صفاء نفس
٢٥. طاعة ولي الأمر من خلال أحاديث الصحيحين
٢٦. عذابات العلم
٢٧. عقيدة الأخلاق
٢٨. على بينة
٢٩. فتاوى الصيام
٣٠. فتح القريب المجيب
٣١. للفقراء
٣٢. المجتمع الصغير
٣٣. مجتمع ما بعد الأزمات
٣٤. مختصر التطبيقات النحوية والصرفية
٣٥. معالم التفسير المقاصدي سورة الحجرات نموذجا
٣٦. معالم تربوية من الأحاديث النبوية
٣٧. مغاليق مقالات في نقد الواقع
٣٨. مقاصد القرآن الكريم دراسات وأبحاث
٣٩. المناهج التقويمية والسلوكية لأسر الإرهابيين
٤٠. المنظومة التعليمية وأثرها في النهضة والإصلاح
٤١. المنهج الإسلامي لحل مشكلات الأسرة
٤٢. المنهج النبوي في حل مشكلات الشباب
٤٣. موت النص
٤٤. موعظة الحبيب من دروس الترغيب والترهيب
٤٥. نماذج من الأحاديث المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي
٤٦. هجرة الحبشة
٤٧. الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر
٤٨. واعملوا صالحا

والحمد لله رب العالمين.